

مع المنكرات ثم بني عذره في ترك الصبر فقال وكيف تصبر على ما لم تعط به جبار  
 اى علم قال موسى **سجدت ان شئ الله ما بر ولا اعصى لك امر** قال فان  
 استمعتي فلا تسألني عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا **انا نزلنا على ميثيان على**  
**الساحل يطيبان سفينة فوجدنا سفينة فركبناها فاخذ الخضر فاسا فحرف**  
**لوجان الواح السفينة فذلك قوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها**  
**قال يعنى موسى له اخرقها لتفرق اهلها فوجدت شيئا امر اى شيئا عظيما منكرا**  
**روى ان الخضر لما خرق السفينة لم يدهل الماء قال الخضر لم اقل لك انك لن**  
**تستطيع معي صبرا قال لا تاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسر والمعنى**  
**لا تقصر على فتا بعتك ويمر بها بالاعضاء وترك المناقشة فانطلقا حتى اذا**  
**لغيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية اى لم ترب قط بغير نفسى اى**  
**لم تعمل لغيا حتى يجب عليها القتل لقد حنت شيئا نكرا اى لقد حنت شيئا**  
**انكر من الاول لان ذلك كان خوقا يمكن تداركه بالسد وهذا لا يسيل الى**  
**تداركه قال موسى ان سالتك عن شئ بعد ما فلا تصدحني اى فارقتي**  
**ولان تصدحني فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطموا اهلها فابوا ان**  
**يضيفوها فوجدوا جارا يريد ان ييقض فاقامه روى ان طوله مائة ذراع**  
**يكاد يسقط فدهمه وبنياه قال يعنى موسى لو شئت لا اتخذت عليه اجرا قال**  
**هذا فرق بيني وبينك ساء بئسك بنا ويل ما لم تستطع عليه صبرا قيل ان موسى**  
**اخذ بثوب الخضر وقال لخيرني بمعنى ما عملت قبيل ان تفارقني فقال الخضر**  
**اما السفينة فكانت لسالكين يعملون في البحر قيل كانت لعشرة اخوة خمسة**  
**زمنى وخمسة يعملون في البحر وكنتي فاردت ان اجيبها وكان وراهم ملك**  
**ياخذ كل سفينة خمصا اى ياخذ كل سفينة صالحة لاجيب ورا خمصا وان**  
**فيها جيب تركها فخرتها وعبها حتى لا ياخذها الملك الفاصب واما الغلام فكان**  
**ابواه مؤمنين فخشيت ان يرضعها طفيا نا وكفرا فخشيت ان يمسي الوالدان**  
**المؤمنين طفيا نا عليها وكفرا لهما فمقرقه وسوء ضيعه ويضلها بضلالة**  
**فبرئنا بسببه فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقوي رحما طهارة وتعاد**  
**من**

من الذنوب ورحمة وعطفا روى انه ولدته لهما جارية تزوجها بنى فولدت نبيا  
 او سمعت بيما او ايدلها ابنا مؤمنا مثلها **واما الحداد فكان لفلان من بني يمين في**  
**الهدنة وكان تحسه كثيرا روى ابوالدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال**  
**كان الكثر ذهابا وفضة وكان ابو صاهما لهما وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما**  
**انه قال لبعض الخوارج في كلام جرى بينهما بم حفظ الله الغلامين قال يصلح**  
**ايها قال فابى وجدى خير منه فارادريك ان يبلغا شديها اى العلم ويستخرجها**  
**كترها رحمة من ربك وما فعلته وما فعلت ما رايت عن امري عن اخيه ادى**  
**واما فعلته باحرابه والهاهه اباى ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا**  
**اه من تفسير الخازن والنسفي وعنه حارس بن عبد الله رضي الله عنهما**  
**انه قال لزوجه يوم حفر الخندق قد عرفت في وجه النبي صلى الله عليه**  
**وسلم للبعيع فهل عندك من شئ قالت صاع من شعير وشاة فقال لها**  
**اطهي الشعير واذبحي الشاة واصلي طما ما لاجل النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فصحبت الشعير وخبزته وذبحت الشاة واصلحت طعاما فتوجه جابر**  
**الى الخندق فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب وكان جابر ولدان**  
**فقال احدهما للاخر الا اريك كيف ذبحت اى الشاة فذبحه فما شرفت امة**  
**الا والدم ليسيل من الميزاب فصاحت امة فخرج العبي فوقع في التور فمات**  
**فاخذتها في البيت وغطتها واشتقلت بطعامها لاجل النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجر بن والانصار الى دار جابر**  
**وكانت صغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ان يوسع الله**  
**دارك قال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ودها قال جابر**  
**فوالذي بعثه بالرسالة اني لا انظر الى المسوق قد ارتفعت والى الحداب**  
**تدباعدت وحيي بالطعام نسيت النبي صلى الله عليه وسلم الطعام بيده**  
**وقال يا جابر اذرع القوم عشرة عشرة فما زال يدعو القوم عشرة عشرة حتى**  
**الكواعن اخرهم ولم يبق الا النبي صلى الله عليه وسلم وجابر فقال النبي صلى**  
**الله عليه وسلم يا جابر اذرع اولادك حتى اكل معهم فذهب جابر الى زوجته**